

ابتكارات التكنولوجيا المالية ودورها في تطوير أداء البنوك الإسلامية العربية

إيمان بومود*، عواطف مطرف، شافية شاوي

كلية العلوم الاقتصادية، علوم التسيير، جامعة باجي مختار، عنابة - الجزائر.

Innovations of Financial Technology and its Role in Improving the Performance of Arab Islamic banks

Imene Boumoud*, Awatif Metarref, Chafia Chaoui

Badji Mokhtar – Annaba University

تاريخ الاستلام: 2020/02/20 تاريخ القبول: 2020/04/22 تاريخ النشر: 2020/08/30

ملخص:

يهدف هذا البحث إلى إلقاء الضوء على التأثير الإيجابي لابتكارات التكنولوجيا المالية في تطوير أداء البنوك الإسلامية العربية، حيث تمكن تقنيات وابتكارات التكنولوجيا المالية البنوك من سهولة التعريف بمنتجاتها المالية، وتقديم خدماتها بكل كفاءة وجودة عالية مما ينعكس بالإيجاب على قدرتها على التنافس في السوق المالية.

فوجب على البنوك الإسلامية العربية تبني التكنولوجيا المالية وابتكاراتها، وذلك بهدف مواكبة عصر الرقمنة والاستفادة من الخدمات التي تقدمها شركات التكنولوجيا المالية، خاصة في ظل اعتماد معظم البنوك على الأنظمة القديمة والتقليدية، في الوقت الذي أصبح فيه تحول البنوك إلى منصات أعمال رقمية ينطوي على الكثير من الفرص لقد استخدمت بعض البنوك الإسلامية كبنك الإمارات الإسلامي تكنولوجيا البلوكشين في تحقيق شروط التمويل المعقدة، والمعاملات المتوافقة مع الشريعة الإسلامية والبدائل الإسلامية لاسيما وأن البلوكشين يمكن أن تساعد في عمليات معرفة العميل وأتمتة العمليات والمدفوعات الصغيرة.

كما تعتبر التجربة البحرينية "ألكو البحرين" للتكنولوجيا المالية أول تجربة على مستوى العالم، والتي تهدف إلى استعادة نمو صناعة البنوك الإسلامية وتجهيزها لنقلة نوعية في القطاع المصرفي نتيجة ابتكارات التكنولوجيا المالية.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا مالية؛ بنوك إسلامية؛ ألكو البحرين؛ تكنولوجيا البلوكشين.

الترميز الاقتصادي: G02، G21

Abstract:

This research aims to shed light on the positive impact of financial technology innovations in the development of Arab Islamic bank, where new digital technologies enable these banks to easily identify their financial products and services, and provide their services with great efficiency and high quality reflecting its ability to compete in the financial market.

Arab Islamic banks must adopt financial technology, with the aim of keeping pace with the era of digitization and taking advantage of the services provided by financial technology companies, especially as banks rely on old and traditional systems, while involving the transformation of banks into digital business platforms on a lot of opportunities. Some Islamic banks, such as Emirates Islamic Bank, have used blockchain technology to achieve complex financing requirements, Sharia-compliant transactions and Islamic alternatives, especially since blockchain can help with customer knowledge processes and automate processes and small payments.

Alco Bahrain's Bahrain Financial Technology Experience is also the first in the world to restore the growth of the Islamic banking industry and equip it for a qualitative shift in the banking sector as a result of financial technology innovations.

Keywords: Financial Technology, Islamic Banks; Alco Bahrain; Blockchain Technology.

JEL Classification Codes: G02, G21.

I. تمهيد :

إن أحد سمات العقل البشري الإبداع والابتكار، فالعقل الذي لا يسعى صاحبه إلى اكتشاف كل ما هو جديد، أو على الأقل التعامل مع التقدم العلمي بإيجابية، يعتبره الناس عقلاً سلبياً، أو أنّ صاحبه غير مؤهل للعيش في المجتمعات المتقدمة وغير قادر أيضاً على مواكبة التطور الذي يعيشه العام كل يوم.

مما لا شك فيه أنّ العالم اليوم يعيش ثورة علمية ذات سرعة مذهلة، هذه الثورة طالت كل شيء بما فيها المؤسسات المالية بشكل عام والقطاع المصرفي بشكل خاص. حيث أنّ الابتكار التكنولوجي في القطاع المصرفي بات يشكل توجهاً عالمياً بالنسبة إلى الاقتصاديات المتقدمة والنامية على حد سواء. ولقد شكل قطاع التكنولوجيا المالية والتي تم اختصارها في مصطلح "FinTech" خلال السنوات الأخيرة ثورة في مجال الخدمات المالية العالمية والعربية.

حيث تقدم شركات التكنولوجيا المالية خدمات وحلول مبتكرة في كل ما يرتبط بالخدمات المالية، مثل خدمات الدفع الإلكتروني، تحويل الأموال بين الأفراد، تسهيل عمليات الاقتراض أو التمويل وحتى الادخار لتصبح هذه الشركات عبر تطبيقاتها التكنولوجية بمثابة مصارف أو نلاين تعمل بصورة تقليدية.

في نفس الوقت زاد الاهتمام مؤخراً بالبنوك الإسلامية كعلم قائم بذاته من قبل العديد من الهيئات والمعاهد العلمية في مختلف أنحاء العالم، حيث أصبحت هذه البنوك في الآونة الأخيرة خياراً استراتيجياً مهماً ينبع من العمق الروحي للأمة. فلقد منحت البنوك الإسلامية فرص ذهبية للذين يرغبون في استثمار أموالهم بأساليب تتوافق مع للشريعة الإسلامية، فشكّلت بذلك وبتجربتها الرائدة بديلاً مشجعاً عن نظام البنوك التقليدية التي تتعامل بالربا والغرر المحرمان شرعاً.

فعلى الرغم من حداثة تجربة البنوك الإسلامية مقارنة بالتاريخ الطويل للبنوك التقليدية إلا أنها استطاعت تحقيق نجاحات واضحة، ويظهر ذلك من خلال تنامي عدد البنوك الإسلامية واتساع انتشارها الجغرافي، حيث تأتي البنوك الإسلامية العربية في موقع الصدارة على الساحة المصرفية العالمية من حيث عدد البنوك وأحجام أصولها، حيث يوجد حالياً 155 بنكاً عربياً. ومع هذا الانتشار الواسع والسريع للبنوك الإسلامية العربية بالإضافة إلى تطور خدماتها بمختلف أنواعها، فإن الاهتمام بالابتكارات التكنولوجية المالية ومواكبتها يعتبر أحد أهم المفاتيح لتطوير عمل البنوك الإسلامية في الدول العربية وتحسين قدرتها على التنافس.

1. إشكالية البحث:

البنوك الإسلامية العربية ليست بمعزل عن ابتكارات التكنولوجيا المالية، حيث يفترض عليها التعامل مع هذا الوافد الجديد (ابتكارات التكنولوجيا المالية) بكل ما يحتويه من تحديات وفق ما تفرضه طبيعة خصوصية منظومتها والمستمدة من الشريعة الإسلامية، حيث أنّ البنوك الإسلامية جزء لا يتجزأ من المنظومة المالية العالمية. من خلال هذه الورقة البحثية سنحاول أن نقف على الدور الذي يمكن أن تلعبه أهم ابتكارات التكنولوجيا المالية في البنوك الإسلامية العربية لتساهم في تطوير أدائها مستقبلاً، لذلك ارتأينا أن نطرح الاشكال التالي:

ما هو دور ابتكارات التكنولوجيا المالية في تطوير أداء البنوك الإسلامية العربية؟

هذا السؤال تتفرع عنه الأسئلة التالية:



♦ ما هي أهم ابتكارات التكنولوجيا المالية؟

♦ ما هي البنوك الإسلامية العربية التي قامت بتبني ابتكارات التكنولوجيا المالية؟

♦ كيف أثرت ابتكارات التكنولوجيا المالية على أداء البنوك الإسلامية العربية؟

2. أهمية البحث:

تتمثل أهمية هذا البحث في طرحه موضوع جد مهم وهو البحث عن كيفية مساهمة البنوك الإسلامية العربية للتطورات والابتكارات التكنولوجية الحديثة، بما فيها ابتكارات التكنولوجيا المالية وقدرتها على تطوير المعاملات والخدمات المالية والمصرفية، فمستقبل البنوك الإسلامية العربية أصبح مرهون بجاهزيتها لتبني مستجدات وتقنيات التكنولوجيا المالية، حيث أنّ "فنتك" فرض نفسه على البنوك سواء التقليدية أو الإسلامية، لإيجاد هذه الأخيرة مساحة لها في حقل يشتد فيه التنافس، وفي عصر لا يرضى إلا بالقوة والجودة.

3. أهداف البحث:

من بين الأهداف الأساسية التي يسعى البحث لتحقيقها:

♦ تسليط الضوء على البنوك الإسلامية ومحاولة مسايرتها للابتكارات التكنولوجية الحديثة في القطاع

المالي والمصرفي بما فيها التكنولوجيا المالية؛

♦ التعرف على كيفية مواكبة البنوك الإسلامية العربية عصر الرقمنة والاستفادة من الخدمات التي

تقدمها شركات التكنولوجيا المالية؛

♦ التعرف على أهم ابتكارات واتحادات التكنولوجيا المالية الإسلامية على مستوى العالم للبنوك

الإسلامية.

4. هيكل البحث:

لتحقيق أهداف البحث والإجابة على الإشكالية المطروحة والأسئلة الفرعية تم تقسيم البحث كما يلي:

♦ التكنولوجيا المالية وأبرز تطوراتها؛

♦ المفاهيم الأساسية للبنوك الإسلامية؛

♦ التكنولوجيا المالية والبنوك الإسلامية العربية.

II - التكنولوجيا المالية وأبرز تطوراتها:

لقد ارتكزت التكنولوجيا المالية في بداياتها في كل من الصين والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، وفيما بعد في انتشرت في كل من سنغافورة وهونغ كونغ، إلى أن وصلت لمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا (MENA- Middle East and North Africa).

1. مفهوم التكنولوجيا المالية:

التكنولوجيا المالية وأحيانا يعرب عنها التقنية المالية (الفنتك) أو (Fintech) هو مصطلح انجليزي نتج من كلمتي Financial و Technology ، ويقصد بذلك " التقنيات المستخدمة في تقديم أو تحسين الخدمات المالية، حيث يعتبر مصطلح التكنولوجيا المالية من أكثر المصطلحات شيوعا في عرصنا الحالي. (العنزي، 2019)

- يعبر مصطلح التكنولوجيا عن كيفية تعامل الناس مع الأموال من خلال الاختراعات الالكترونية (المدفوعات، التحويلات المالية، المحافظ الإلكترونية، السجلات الحسابية الرقمية). (زيد وبودراع، 2018، الصفحة 145)

- حسب بعض المعاهد البحثية المتخصصة في مجال الرقمنة فالتكنولوجيا المالية "تعبّر عن الاختراعات والابتكارات التكنولوجية الحديثة في مجال قطاع المالية، وتشمل هذه الاختراعات مجموعة البرامج الرقمية التي تستخدم في العمليات المالية للبنوك والتي من ضمنها: المعاملات مع الزبائن والخدمات المالية مثل تحويل الأموال وتبديل العملات وحسابات نسب الفائدة والأرباح ومعرفة الأرباح المتوقعة للاستثمارات وغير ذلك من العمليات المصرفية". (محمود، 2016)

- كما يمكن تعريفها بأنها "إعادة تشكيل الخدمات المالية، من نظم المدفوعات إلى خدمات التأمين. وهي تحدث ثورة في عالم الخدمات المالية العالمية. ومن بين الكثير الذي تعد به التكنولوجيا المالية الأمل بتحقيق درجة أكبر من الشمول المالي. وتقدم التكنولوجيا المالية بدءاً من الخدمات المصرفية عبر الهاتف النقال إلى تقديم المشورة المالية عند الطلب، فرصة لتجاوز فجوات الآليات المالية التقليدية والقيود على البنية التحتية". (فينتك الابتكارات المالية التقنية، 2019، الصفحة 09)

مع انتهاء العقد الأول من القرن الـ 21 توسع استخدام مصطلح التكنولوجيا المالية ليشمل أي ابتكارات مالية جديدة في القطاع المالي. حيث مصطلح التكنولوجيا المالية يمكن تطبيقه على أي ابتكار فيما يتعلق بكيفية تعامل الأفراد مع الأعمال، مثل اختراع أموال جديدة كعملة "البيكتوين". وتعد البنوك وعملاؤها الماليون والمستهلكون والمشاريع الصغيرة أبرز مستخدمي التكنولوجيا المالية المستحدثة.

2. مميزات التكنولوجيا المالية: يمكن تحديد أهم مميزاتها فيما يلي:

- ♦ جملة من المكتسبات، المهارات، الطرق والأساليب المصرفية؛
- ♦ ليست هدف قائم بحد ذاته تستغلها البنوك والمؤسسات المالية بل أداة تُستخدم لتحقيق الأهداف المسطرة؛
- ♦ التكنولوجيا المالية بمفاهيمها ليست هدفاً في حد ذاته بل وسيلة تستخدمها البنوك والمؤسسات المالية الأخرى لتحقيق أهدافها؛

♦ يتمثل المجال الرئيسي لتطبيق ابتكارات التكنولوجيا المالية يتمثل في الخدمة المالية والمصرفية؛

♦ يمتد تطبيق ابتكارات التكنولوجيا المالية إلى الأساليب الإدارية. (القادر، 2013)

3. المراحل الثلاثة لدورة التكنولوجيا المالية:

- ♦ تتواجد جميع دول العالم حالياً، في إحدى حلقات تطور التكنولوجيا المالية؛ والتي تتمثل في كل من مرحلة المرحلة المستحدثة، المرحلة الناشئة، وأخيراً المرحلة المتقدمة. وفيما يلي شرح لكل مرحلة: (تقرير ومضة، بيفورت، 2018، الصفحة 09)

♦ المرحلة المستحدثة (مرحلة الأفكار): أغلب الشركات الناشئة في مجال ابتكارات التكنولوجيا المالية لا تزال في المراحل الأولى؛ والتي تتميز بتمويل الشركات بطيء، رواد الأعمال يتعاملون بدقة مع القوانين ويحاولون اكتساب أكبر عدد ممكن من العملاء، وعقد الشراكات؛

♦ المرحلة الناشئة: وهي المرحلة التي يفترض على الشركات الناشئة في ابتكارات مجال التكنولوجيا المالية اكتساب قاعدة كبيرة من العملاء ومعدلات استثمار سنوية مرتفعة، حيث تزيد الحتمية الاستراتيجية لمساندة الشركات الناشئة من طرف الجهات المعنية.

♦ المرحلة المتقدمة (مرحلة الإشباع): تتميز بصفقات قليلة ولكن أحجامها كبيرة، حيث تظهر هنا الشركات ذات القيمة المرتفعة، معدلات استثمار سنوية ولكن بوتيرة بطيئة. (التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، 2018، الصفحة 09)

تجدر الإشارة أنه حالياً لم يصل إلى مرحلة الإشباع إلا الولايات المتحدة كونهم السباقين إلى مجال التكنولوجيا المالية، بالإضافة إلى أجزاء من أوروبا والتي تضم مراكز رائدة عالمياً في مجال ابتكارات التكنولوجيا المالية.

4. ابتكارات التكنولوجيا المالية:

تسهم حالياً ابتكارات التكنولوجيا المالية في تحويل مشهد الخدمات المالية؛ بمعنى تسهيل دخول شركات غير مالية والأسرع حركة لتقديم "خدمات ذات صلة بالأعمال المصرفية" إلى العملاء الذين أصبحوا يفضلون التعامل بالقنوات الرقمية في مختلف المعاملات الرئيسية لعمل البنوك (المدفوعات، الإقراض، تحصيلات الودائع المختلفة، وإدارة الثروات والتأمين (الاقليمي، 2017). والجدول رقم 1 (ينظر الملاحق) يوضح أهم ابتكارات التكنولوجيا المالية (FinTech) وخصائصها.

يتضح من الجدول رقم 1 أن الشركات الناشئة في مجال ابتكارات التكنولوجيا المالية تتبنى مجموعة من القطاعات لعمل الجهاز المصرفي والتي تتمثل في قطاع المدفوعات وتحويل الأموال، قطاع التأمين، والعملات الرقمية المشفرة. ويعد قطاع المدفوعات وإدارة الثروات أكثر القطاعات انتشاراً.

5. وصول التكنولوجيا المالية إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (MENA):

نصف الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية في منطقة MENA انطلقت عام 2012، ولا تزال البيئة الحاضنة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بيئة مستحدثة مقارنة بما يجري عالمياً. وبالرغم من أن معظم الشركات الناشئة في المنطقة ما زالت في مراحلها الأولى إلا أن من المتوقع أن يشهد القطاع الدفعة الثانية من الشركات للتوسع قبل نهاية العقد الحالي. (أبوكرش، 2019، الصفحة 09)

سجل قطاع التكنولوجيا المالية في منطقة MENA نمواً هائلاً خلال فترة زمنية قصيرة للغاية، حيث انتشرت الشركات الناشئة التي تبنت التكنولوجيا المالية في 17 دولة عربية وكل 3 شركات من أصل 4 شركات يقع مقرها في دولة الإمارات العربية المتحدة أو لبنان أو الأردن أو مصر. تعتبر الإمارات من أكثر المراكز نشاطاً.

يحرك وجود وتطور التكنولوجيا المالية في هذه المنطقة أربع فرص تتمثل في:

- ♦ عدم امتلاك 86 % من الأفراد البالغين حساباً مصرفياً؛
- ♦ عملية إقراض المشاريع الصغيرة والمتوسطة تشكل نصف المتوسط العالمي؛
- ♦ ازدياد حجم التجارة الإلكترونية أربعة أضعاف على مدار خمسة أعوام؛
- ♦ اهتمام كل عميل من أصل اثنين بالخدمات الرقمية الجديدة.

منذ عام 2012 ، شهد عدد من شركات التكنولوجيا المالية الناشئة في منطقة MENA معدل نمو سنوي مركب بلغ 3 % ، ويوضح الشكل رقم 1 (انظر الملاحق) عدد من شركات التكنولوجيا المالية الناشئة في هذه المنطقة من 2013 إلى غاية 2018.

وحسب التقرير الصادر عن المنصة العالمية "ماجنيث" وبالتعاون مع سوق أبوظبي العالمي لسنة 2019 فإن:

- ♦ 310 هو عدد شركات التكنولوجيا المالية الناشئة الناشطة في منطقة MENA ؛
- ♦ 39 % معدل النمو السنوي المركب في عدد شركات التكنولوجيا المالية الناشئة من عام 2013 إلى 2018؛
- ♦ تحتل الإمارات المرتبة الأولى من حيث إجمالي عدد شركات التكنولوجيا المالية الناشئة في منطقة MENA .

يوضح الشكل رقم 2 (أنظر الملاحق) نسبة (%) إجمالي شركات التكنولوجيا المالية الناشئة حسب الدولة سنة 2018 .

تعتبر المدفوعات من أشهر القطاعات نضجاً في منطقة MENA حيث تمثل نصف الشركات الناشئة التي تقدم خدمات التكنولوجيا المالية في المنطقة، حيث تتمثل هذه الخدمات في: دفع الفواتير، الدفع عبر الإنترنت والأجهزة المحمولة والمحافظ الإلكترونية. بدورهم، انتشر مقدمو خدمة الدفع P2P (صيغة تمويلية إلكترونية) ليقدموا مجموعة من الخدمات الجديدة على منصاتهم.

من التحديات الرئيسية التي ذكرها رواد الأعمال في مجال التكنولوجيا المالية في منطقة MENA هي: القوانين، الاحتفاظ بالكفاءات، بالإضافة إلى جمع الاستثمارات. حيث كل شركة ناشئة من أصل أربعة في مجال التكنولوجيا المالية تغلق أبوابها، و 10 % فقط منها تحصل على أكثرية التوظيف والاستثمارات. ولكن بعد التدقيق، يبدو أن القوى المحركة الإيجابية ستساعد على التغلب على هذه التحديات الثلاثة.

حالياً، تستعد التكنولوجيا المالية للبروز بشكل أوسع بحلول عام 2020. ومع وجود إشارات مبكرة على صلابة قطاع المدفوعات وبالأخص في دول الخليج العربي، يتوقع أن تدخل الموجة الثانية من الشركات الناشئة هذه اللعبة بمجرد أن تثبت التكنولوجيا المالية نفسها في منطقة MENA. حيث يُتوقع أن ينطلق 250 شركة ناشئة بحلول عام 2020.

III. المفاهيم الأساسية للبنوك الإسلامية:

يعتبر القطاع المصرفي من أبرز القطاعات الفرعية للقطاع المالي، وأكثرها تأثراً بمفردات العولة.

1 . تعريف البنك الإسلامي:

لم يتم وضع تعريف محدد ودقيق يعبر عن المعنى الحقيقي للبنوك الإسلامية، وهذا راجع لاختلاف وجهات النظر لكل من الباحثين والمنظرين لفكرة الصيرفة الإسلامية، النظر إلى البنوك الإسلامية، حيث هناك أكثر من تعريف للبنوك الإسلامية؛ فبعض الكتاب والباحثين يعرفونها من منطلق شرعي وآخرون من منطلق اجتماعي وهكذا، إلا أن تعريف البنك الإسلامي يجب أن يشمل الجوانب التالية:

- ♦ أسس قبول الودائع؛
- ♦ أسس استخدام الأموال؛
- ♦ طبيعة البنك الإسلامي. (سمحان، عطية، و الجغل، الصفحة 2018)

لقد قدمت العديد من التعريفات للبنك الإسلامي من بينها:

- يعرف بأنه: "مؤسسة مالية مصرفية تقوم بجمع الأموال وتوظيفها وفق مبادئ الشريعة الإسلامية، بما يخدم بناء مجتمع التكافل الإسلامي وتحقيق عدالة التوزيع، ووضع المال في المسار الإسلامي." (خالد وسفيان، 2008، الصفحة 31)

- يمكن تعريفه أيضاً بأنه: "مؤسسة مالية تقوم بالمعاملات المصرفية والمالية في ضوء أحكام الشريعة الإسلامية، بهدف المحافظة على القيم والأخلاق الإسلامية، وتحقيق أقصى عائد اقتصادي اجتماعي لتحقيق الحياة الطيبة الكريمة للأمة الإسلامية." (ناصر، 2006، الصفحة 77)

- يعرف كذلك بأنه: "مؤسسة مصرفية تقوم بحشد المدخرات، توظيف الأموال وتقديم مختلف الخدمات المصرفية وفق أحكام الشريعة الإسلامية." (الزحيلي، 2002، الصفحة 122)

يتضح مما سبق، أنّ البنوك الإسلامية تقوم على أسس وقواعد الشريعة الإسلامية ومبادئها القائمة على تحريم بالربا أخذاً أو عطاءً، أي عدم تعاملها بالفائدة. وتعتبر البنوك الإسلامية جزءاً من القطاع المصرفي العالمي، وتمثل جزءاً هاماً من السوق المصرفية في الكثير من البلدان الإسلامية.

2 . نشأة البنوك الإسلامية:

تعتبر تجربة النظام المصرفي حديثة العهد نسبياً، فكانت أولى المحاولات في آسيا بحملة "بنوك بلا فوائد" سنة 1958، ثم في ريف مصر حيث كانت أولها "بنك الادخار المحلي" سنة 1963 في إحدى محافظات دلتا النيل، وفي مدينة صيت ظهر أول بنك إسلامي للتنمية المحلية، يقوم بتجميع المدخرات من صغار الفلاحين والعمال في أماكن تواجدهم بالريف؛ وبمبالغ صغيرة بواسطة وسائل بسيطة تتوافق مع مستواهم الفكري والتعليمي، ولقد لاقت رواجاً منقطع النظير. ومع ذلك فإن التجربة قد خفت وانتهت لأسباب سياسية بحتة، إلا أنّ التجربة بُعثت من جديد عام 1971، عندما أُعلن تأسيس "بنك ناصر الاجتماعي" والذي يأسر عمله مع مطلع سنة 1973، وربما كان هذا أول بنك يطبق المفهوم الإسلامي في مصر، والذي نص قانون إنشائه على عدم التعامل بالفوائد أخذاً أو عطاءً. (منير، 1999، الصفحة 245 بتصرف)

ولقد أعلنت عدّة دول من أعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي عن رغبتها في إنشاء بنك إسلامي يساعد في تمويل التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان الإسلامية، وصدر إعلان النوايا في 12 ديسمبر 1973، ثم وقعت 25 دولة إسلامية على تأسيس البنك الإسلامية للتنمية في سنة 1974، ثم ظهر بنك دبي الإسلامي سنة 1978، وبيت التمويل الكويتي سنة 1979، وقد تأسست في العديد من البلدان بنوك وشركات إسلامية تقوم فيها الأعمال المصرفية والاستثمارية والتمويلية على أساس الشريعة الإسلامية، ولقد شهدت السنوات الأخيرة زيادة كبيرة في إنشاء البنوك الإسلامية. (فؤاد وأحمد، 1996، الصفحة 120 بتصرف)

3 . خصائص البنوك الإسلامية:

الركيزة الأساسية التي تقوم عليها البنوك الإسلامية هي عدم التعامل بالفائدة أخذاً وعطاءً، حيث تقوم البنوك الإسلامية بقبول الودائع دون استخدام معدل الفائدة كعامل تعويض للمودعين، وإنما يتم استبدال معدل الفائدة بحصة من الربح والتي يتم توزيعها في مجالات استثمارية تجيزها الشريعة الإسلامية. (اسماعيل، 2020).

حيث تتميز البنوك الإسلامية بجملة من الخصائص والسمات أهمها:

- ♦ عدم التعامل التعامل بسعر الفائدة أخذاً وعطاءً؛
- ♦ توجيه توظيف الأرباح في الاستثمار الحلال؛
- ♦ تعبئة الموارد المالية وتمويل الاستثمارات المنتجة؛
- ♦ تنشيط حركة التجارة الخارجية بين الدول الإسلامية فيما بينها من جهة أو بين الدول الإسلامية ودول العالم من جهة أخرى؛
- ♦ الشفافية في المعاملات المالية والمصرفية حيث لابد من التوضيح للعملاء في البنك الإسلامي كيفية تحقيق الربح ومعدل العائد على أموالهم المستثمرة في البنك.
- ♦ إبعاد عنصر الاحتكار مع إرساء قواعد العدل والمساواة في المغانم والمغارم. (الوادي و سمحان، 2012، الصفحة 44)

4 . مساهمة البنوك الإسلامية للتطورات التكنولوجية الحديثة:

قامت البنوك الإسلامية بمجاعة العديد من البنوك التقليدية وتجلى ذلك في:

- ♦ استخدام البنوك الإسلامي لأدوات التعامل الحديثة (إصدار بطاقات الائتمان العالمية، وبطاقات الصرف الآلي وتوفير الأجهزة الخاصة لها)؛
- ♦ تأسيس بنك إسلامي افتراضي: حيث وفي سنة 2000 أعلن بيت التمويل الخليجي والذي مقره البحرين، في خطوة جريئة وطموحة عن نيته في ممارسة العمل المصرفي عبر الإنترنت وفي أحدث صوره، وذلك من خلال تأسيس بنك إسلامي افتراضي مع عدد من الشركاء (بنوك وهيئات). حيث سيقدم هذا البنك كافة الخدمات المصرفية عبر الأنترنت والمتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية وذلك من خلال:
- مراعاة كافة وسائل الأمان في إعداد أنظمة البنك التي تم تأسيسها بالاستعانة بكبرى شركات الكمبيوتر العالمية؛
- إعداد صفحات البنك وعناوينه على الشبكة الدولية، وذلك بعد الحصول على موافقة مؤسسة نقد البحرين (البنك المركزي لدولة البحرين). (ناصر، 2006، الصفحة 81)
- يعد البنك الافتراضي الذي باشر أعماله مع نهاية سنة 2000 الأول من نوعه عبر العالم، ويُعد نقطة تحول في مسيرة البنوك الإسلامية العربية. حيث يعتمد أساساً على التقدم التكنولوجي العالمي وتوظيفه في خدمة زبائن البنك وعملائه، كما يعتبر مؤشراً على ولادة جيل جديد من البنوك. (ناصر، 2006، الصفحة 81)

IV. التكنولوجيا المالية والبنوك الإسلامية العربية:

هناك مجموعة من الدول العربية وعلى رأسها دول التعاون الخليجي التي سعت لتبني ابتكارات التكنولوجيا المالية لتطوير أداء بنوكها الإسلامية، وتحسين خدماتها المالية.

1 . واقع البنوك الإسلامية العربية:

فيما يلي عرض للواقع الذي تعيشه البنوك الإسلامية العربية:

♦ عدد البنوك الإسلامية العربية: على الرغم من حداثة إلا أنها شهدت تطورا ملحوظا في عددها، حيث تزايد تواجدتها في مختلف الدول العربية الإسلامية، حيث يوجد حاليا 155 بنك عربي إسلامي بالكامل، موزعين على الدول العربية، والجدول رقم 2 (أنظر الملاحق) يبين عدد البنوك الإسلامية العربية خلال سنة 2018؛ بالإضافة إلى ذلك، يوجد في الدول العربية أفضل 27 مؤسسة مالية إسلامية من أصل 50 مؤسسة (منها 26 في دول الخليج).

♦ نشاط البنوك الإسلامية العربية: تتميز البنوك الإسلامية في الدول العربية بممارستها للمعاملات المالية وأعمال الاستثمار وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية. ولقد سجلت في الأربعين عاما الماضية زيادة في أعدادها وتطورا كبيرا في أنشطتها. (انفوجراف - إليك تاريخ انشاء البنوك الإسلامية وانتشارها حول العالم، 2018) حيث :

- بلغ إجمالي أصول البنوك الإسلامية العربية بنهاية الفصل الثاني من العام 2017 تقريبا 20 % من إجمالي الأصول المصرفية العربية أي حوالي 603 مليار دولار؛ حيث تدير البنوك الإسلامية المتواجدة بالدول الخليجية أصول بنحو 542 مليار دولار، ما يمثل 90 % من مجموع أصول البنوك الإسلامية العربية مجتمعة؛
- بلغت قيمة الأموال الموظفة، والمقدمة من طرف البنوك العربية الإسلامية للزبائن نحو 376 مليار دولار؛
- بلغت ودائع البنوك العربية الإسلامية نحو 429 مليار دولار.
- بلغت الأموال الخاصة في البنوك العربية الإسلامية حوالي 87 مليار دولار في النصف الأول من العام 2017؛
- بلغت مداخل البنوك الإسلامية في الدول العربية نحو 9 مليار دولار بنهاية العام 2016. (انفوجراف - إليك تاريخ انشاء البنوك الإسلامية وانتشارها حول العالم، 2018)

2 . انتشار التكنولوجيا المالية في بعض البنوك الإسلامية العربية:

قامت أرنست ويونغ (EY) بدراسة استطلاعية لانتشار التكنولوجيا المالية في بعض البنوك الإسلامية العربية، ولقد أوضحت هذه الدراسة مجموعة من النتائج أهمها:

♦ 78 % من المتعاملين مع البنوك الإسلامية في الدول الخليجية يتطلعون إلى تحسين الخدمات خاصة الإلكترونية منها؛

♦ أوضحت الدراسة كذلك أن العملاء يرغبون في اعتماد البنوك الإسلامية المزيد من البرامج التقنية التي تعتمد على الرقمنة لكي تشمل البنوك الإسلامية على خدمات أكثر، حيث 40 % من برامج (FinTech) المستخدمة في هذه الدول هي برامج الدفع الإلكتروني (محمود، 2016)؛

♦ الدول العربية التي شهدت تطوراً في تعاظم بنوكها الإسلامية مع التكنولوجيا المالية هي الإمارات، البحرين وقطر حيث:

• الإمارات: تعتبر مؤسسة (Beehive Dubai Based) أول مؤسسة تمويلية وسيطة في الإمارات تعتمد على التكنولوجيا المالية؛ حيث قامت هذه المؤسسة بإطلاق صيغة P2P (صيغة تمويلية إلكترونية) وذلك من أجل تسهيل الحصول على التمويل من خلال ربط الدائنين والمقرضين عن طريق نظام تقني عالي الجودة يتميز بسهولة التعامل.

يعتبر بنك الإمارات الإسلامي البنك الأول الذي قام باختبار حلول تقنية البلوكشين، حيث قام عام 2017، بدمج ابتكارات التكنولوجيا المالية لمعالجة مشاكل المدفوعات عن طريق الشيكات. حيث عززت تقنية البلوكشين من مصداقية البنك وقلل من مخاطر الاحتيال على مستواه.

يعتبر كذلك بنك الهلال، أول بنك إسلامي في العالم قام بإتمام صفقاته عن طريق تقنية صكوك البلوكشين على مستوى المركز المالي العالمي لسوق أبوظبي المالي.

قامت أيضاً مؤسسة (Jibrel Network) العاملة في مجال التكنولوجيا المالية في دبي بتطوير نظام بلوكشين الإثيريوم، حيث توفر هذه المؤسسة للبنوك الإسلامية بالإمارات العملات الرقمية كالعُملة الأولى على بلوكشين الإثيريوم ECR-20.

كما تعاونت إحدى الشركات الإسلامية بالإمارات (شركة لتطوير القطاع الخاص) مع الشركات الناشئة العاملة في مجال العملات الرقمية على إنشاء العقود الذكية وغيرها من الابتكارات المبتكرة في البنوك الإسلامية بالإمارات. (محمود، 2016)

• البحرين: أصدرت البحرين أول نظام في العالم للتمويل الجماعي المتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية ومبادئها. وهي تجتذب منصات التمويل الجماعي من خلال استحداث أكثر من وسيلة لخدمات التمويل الجماعي للانتقال إلى فينتك باي، حيث يمكنها تقديم الخدمات المالية المصرفية بتكلفة تشغيلية أقل بنسبة 30 % مقارنة بدبي أو قطر. وتذكر الإمارات أن هناك أربعة أنواع من نماذج التمويل الجماعي (التبرع، والمكافآت، والتمويل الجماعي لرأس المال، والدين أو الاقتراض المباشر من دون وسيط). ولا يزال انتشار منصات التمويل الجماعي للقروض والاستثمار على نطاق ضيق ولم يتم تنظيمها على مستوى أوسع في الإمارات. (فينتك الابتكارات المالية التقنية، 2019، مرجع سبق ذكره، الصفحة 21).

• قطر: خلال سنة 2019 تم إعطاء الإشارة لانطلاق أول منصة إسلامية إلكترونية يتم على مستواها تبادل العملة الرقمية المدعومة بالذهب، وذلك على هامش المؤتمر الخامس للمال الإسلامي، الذي احتضنت فعالياته مدينة الدوحة، تحت شعار «التمويل الإسلامي والعالم الرقمي». وستكون هذه المنصة الأولى من نوعها على مستوى العالم، خاصة أنها ستكون متوافقة مع مبادئ وأحكام المعاملات المالية الإسلامية، حيث تم تسميتها اي - دينار «I-DINAR»، ولقد تم التعاون بين قطر وماليزيا لإطلاق هذه المنصة الحديثة والمتطورة والتي تلبي تطلعات الراغبين في التداول والتعامل وفقاً لأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية وبشكل خاص فقه المعاملات المالية الإسلامية، حيث بني هذا العمل على دراسات واجتماعات مكثفة.

إلى جانب ذلك، فإن هذه المنصة الإلكترونية الإسلامية لتبادل العملة ستشكل تحولا في مجال التكنولوجيا، خاصة أنها ستوفر العديد من المزايا، ومنها تسوية العديد من العمليات المالية وأعمال الصرف والتجارة، كما أنها ستسمح بتداول مع أو مقابل أي سلع أو منتجات أو عملات مشفرة أو أي من مجموعة من الحلول والأدوات المالية وكذلك العقود المالية والتجارية من أي مكان وفي أي وقت على مستوى العالم بسهولة.

وفي هذا الإطار، فقد حددت قيمة 1 دينار ضمن المنصة الإلكترونية الإسلامية بواحد جرام من الذهب، أي أنه سيشكل محفظة من الذهب الإلكترونية كذلك، وبهذا فإن التبادل وتداول هذه العملة على شبكة الإنترنت سيكون له مقابل عيني وهو مقدار الذهب، وبالتالي يكون متوافقا مع المبادئ الإسلامية، حيث سيكون بإمكان المستثمرين والمتعاملين من خلال هذه المنصة المحافظة على أصولهم وممتلكاتهم بكل أمان وسهولة، مع سرعة إتمام كافة العمليات المالية والتجارية.

3 . آفاق الابتكارات المالية في البنوك الإسلامية العربية:

تسعى البنوك الإسلامية العربية إلى مواجهة التحديات التي تفرضها السوق المالية العالمية خاصة فيما يتعلق بابتكارات التكنولوجيا المالية المتسارعة، حيث أنّ العديد من البنوك الإسلامية في الدول العربية تسعى لتبني أنظمة إلكترونية متطورة لتسهيل الخدمات المالية وزيادة كفاءة وفعالية (الأداء) البنك الإسلامي.

فعلى هامش فعاليات الدورة 24 للمؤتمر العالمي للمصارف الإسلامية، أعلنت ثلاثة بنوك إسلامية في أواخر سنة 2017، إطلاق أول اتحاد تكنولوجيا مالية إسلامية " ألكو البحرين ALGO Bahrain -"، وذلك بهدف البحث عن حلول مصرفية مبتكرة ومتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية. (محرر القبس الإلكتروني، 2017، الصفحات 1-2)

فشركة " ألكو البحرين ALGO Bahrain - " أول اتحاد عالمي، هدفه الرئيسي تسريع إطلاق حلول التكنولوجيا المالية المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية. ويعتبر كل بيت التمويل الكويتي -البحرين، مجموعة البركة المصرفية وبنك البحرين للتنمية الأعضاء المؤسسون لاتحاد التكنولوجيا المالية الإسلامي " ألكو البحرين ALGO Bahrain -"، ومن المتوقع أن تتضمن 8 بنوك إسلامية أخرى إلى الاتحاد في المرحلة الثانية.

تستعد " ألكو البحرين " لإطلاق 22 منصة تكنولوجيا مالية بحلول العام 2022 في جميع أنحاء دول الخليج والأسواق الناشئة، ولتحقيق هذا الهدف لابد من تضافر جهود كل الأطراف، القائمة على المعرفة الجيدة بالسوق وقاعدة العملاء والموارد المالية، حيث يُعنى اتحاد «ألكو البحرين» بالابتكار من أجل التأثير الاجتماعي.

على غرار هذا الهدف المستقبلي يهدف " ألكو البحرين ALGO Bahrain - " إلى :

- ♦ تعزيز الشمول المالي الذي سيعمل على تطوير ونمو صناعة البنوك الإسلامية العربية في العالم؛
- ♦ خلق مناصب شغل جديدة؛
- ♦ توجيه الاستثمارات الجديدة في الدول العربية خاصة دول مجلس التعاون الخليجي والأسواق الناشئة؛
- ♦ تخفيض تكلفة الابتكار، وتسريع قدرات البنوك الأعضاء نحو السوق؛
- ♦ تحسين ربحية ونمو البنوك الإسلامية؛
- ♦ تجهيز البنوك الإسلامية العربية للنقلة النوعية القادمة، نتيجة اكتساح ابتكارات التكنولوجيا المالية العالم ككل؛

♦ البحث عن نماذج مستدامة من أجل توفير الخدمات المالية للأشخاص الذين لم يتمكنوا من الحصول على هذه الخدمات.

اتحاد «ألكو البحرين» منصة تمويل جماعي مريحة وممتعة للأعمال (الأشخاص مقابل المشاريع الصغيرة)، وهذا من شأنه تعزيز نمو قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

اتحاد «ألكو البحرين» سيمكن الأفراد والمؤسسات المشاركة في المشاريع التجارية الصغيرة بطريقة بسيطة مدارة للمخاطر ومريحة، كما يوفر فرصة للاستثمار خارج الحدود، من خلال منصة الشخص مقابل الشركة.

إنّ الاتحاد الجديد سيمكن البحرين من التحول بخطى سريعة لأن تصبح مركزاً للتقنية المالية، مدعوماً بمختبر تنظيمي للشركات الناشئة في قطاع التكنولوجيا المالية، وإنشاء أكبر مركز متخصص في التكنولوجيا المالية بمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا.

4. تقييم أداء البنوك الإسلامية العربية على إثر تبني ابتكارات التكنولوجيا المالية:

أشار تقرير EY حول: " المصرفية في الأسواق الناشئة " إلى تقديم تقييم لأداء البنوك الإسلامية العربية على إثر تبنيها لابتكارات التكنولوجيا المالية حيث:

♦ ستضيف التكنولوجيا المالية للبنوك الإسلامية العربية ما يقارب 150 مليون عميل على مدى الخمس السنوات المقبلة، (100 مليون عميل حالياً مقابل 250 مليون عميل مستقبلاً)؛

♦ إنّ توحيد البنوك الإسلامية العربية مع الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية، سيدفع البنوك الإسلامية لتصبح منتشرة عبر 20 سوقاً واعدة بحلول عام 2021، مقارنة بخمسة أسواق في الوقت الراهن؛ (لزهارى وحجاج، 2018، الصفحة 80)

♦ ستعزز ابتكارات التكنولوجيا المالية وصول البنوك الإسلامية في دول مجلس التعاون الخليجي إلى الأسواق لعالمية وتحقيق مستوى عالٍ من الربحية؛

♦ يمكن للبنوك الإسلامية في الدول العربية تفعيل استراتيجية جريئة لإدارة التمويل، تتضمن تحليلاً متقدماً للبيانات، وأتمته العمليات الروبوتية، والذكاء الاصطناعي وتقنية التعاملات الرقمية (بلوك تشين). (لزهارى وحجاج، 2018، الصفحة 81)؛

♦ ستستفيد البنوك الإسلامية العربية أيضاً من ابتكارات التكنولوجيا المالية ويتطور أدائها وذلك من خلال استعمال تقنية البلوكشين، جنباً إلى جنب مع المبادئ الإسلامية، والعمل على تشفير شهادة الحلال رقمياً وحفظها على صيغة PDF. حيث سيتم التحقق من الشهادة (إذ لم يوجد للمنتج شهادة على البلوكشين فيعني أنّ المنتج ليس حلالاً)؛

♦ سرعة التعامل والإنجاز، وتوفير الوقت؛

♦ استغناء البنوك الإسلامية في الدول العربية عن الوسطاء، وإتمام المعاملات دونهم من خلال شبكة "النظير إلى النظير" الموزعة حول العالم، وهذا سيخلق العديد من الفرص لتطوير النظم والعقود الذكية الرقمية؛

♦ زيادة فرص الشراكات، والتعاون بين البنوك والمؤسسات المالية بطريقة أكثر سرعة.

V. نتائج الدراسة:

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- ♦ ترفع ابتكارات التكنولوجيا المالية حظوظ البنوك الإسلامية العربية لما توفره من تقنيات رقمية متقدمة تسهم في الرفع من قدراتها التنافسية، وتزيد من كفاءتها في أداء خدماتها؛
- ♦ تشكل ابتكارات التكنولوجيا المالية أداة سحرية للبنوك الإسلامية العربية، تساعد في تعزيز نجاحاتها الحالية وفي نفس الوقت فرض تواجدها في مختلف الأسواق الدولية، حيث تشكل التكنولوجيا المالية وسيلة جديدة لهذه البنوك تساعد على التعريف أكثر بمنتجاتها وخدماتها.
- ♦ أصبحت التكنولوجيا المالية ضرورة ملحة وسياسة استراتيجية يجب أن تعطى حقها لضمان تواجد أكبر وانتشار أوسع للأنظمة البنكية الإسلامية.

VI. الخلاصة:

حققت البنوك العربية الإسلامية خلال ما يقارب الثلاثة عقود من الزمن إنجازات كبيرة، تمثلت أساساً في الانتشار الواسع لهذه البنوك في مختلف أنحاء الدول العربية، التطور المستمر في عملها وتحسناً مضطرباً في أدائها وسعيها الدؤوب لتفادي أخطاء الماضي والتطلع إلى المستقبل ومواجهة مختلف التحديات. حيث واجهت البنوك الإسلامية في الدول العربية مؤخراً الكثير من التحديات، لعل أبرزها تحدي تطبيق ابتكارات التكنولوجيا المالية نظراً للخصوصية التي تتميز بها البنوك الإسلامية والمتمثلة في التعامل بما يتوافق مع الشريعة الإسلامية، لذلك وجب عليها تصميم نظم وأطر خاصة للعمل بابتكارات التكنولوجيا المالية والاستفادة منها بما يتوافق مع النظم التمويلية المتوافقة مع الشريعة من إجارة ومرابحة ومضاربة وغيرها.

وكتوصيات البحث: يمكن تقديم بعض من التوصيات أهمها:

- ♦ العمل على التحديث التكنولوجي لمنتجات الصناعة المالية الإسلامية بما يتماشى مع متطلبات ابتكارات التكنولوجيا المالية؛
- ♦ التأهيل البشري بالحرص على وجود عمالة وكوادر متخصصة قادرة على تأطير عملية إدراج ابتكارات التكنولوجيا المالية في البنوك الإسلامية العربية.

الإحالات والمراجع:

- إبراهيم هندي منير. (1999). إدارة الأسواق والمنشآت المالية. الاسكندرية.
- اسماعيل، ع. س. (2020). مصادر توفير السيولة في البنوك الإسلامية. الاسكندرية، مصر: دار التعليم الجامعي.
- الاقليمي، آ. ا. (2017). التكنولوجيا المالية: إطلاق إمكانات منطقتي الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأفغانستان وباكستان، إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى.
- أمين عبد الله خالد، و سعيد حسين سفيان. (2008). العمليات الإسلامية المصرفية. الأردن: دار وئيل للنشر والتوزيع.
- انفوجراف - إليك تاريخ إنشاء البنوك الإسلامية وانتشارها حول العالم. (15 مارس، 2018). تم الاسترداد من http://www.aliqtisadi.ps/ar_page.php?id=352f5dey55768542Y352f5de
- أيمن زيد، و أمينة بودراع. (2018). التكنولوجيا المالية الإسلامية والحاجة إلى الابتكار - تجربة المصارف الثلاثة. مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 07، العدد 03.
- توفيق ياسين فؤاد، و عبد الله درويش أحمد. (1996). المحاسبة المصرفية في البنوك الإسلامية. الأردن: دار اليازوري العلمية.
- حسين محمود الوادي، و محمد حسين سمحان. (2012). المصارف الإسلامية. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- زواويد لزاهري، و نفيسة حجاج. (2018). التكنولوجيا المالية ثورة الدفع المالي... الواقع والآفاق. مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 07، العدد 03.
- سليمان ناصر. (2006). علاقة البنوك الإسلامية بالبنوك المركزية في ظل المتغيرات الدولية الحديثة. الجزائر: مكتبة الريام.
- سمحان، ح.، عطية، ع.، الجفل، م. (2018). إدارة العمليات المصرفية الإسلامية. عمان، الأردن: دار الأيام للنشر والتوزيع.
- عصام خلف العنزي. (2019). التكنولوجيا المالية (FinTech) وأثرها على الخدمات المالية المصرفية. بحوث مؤتمر الدوحة الخامس للمال الإسلامي "التمويل الإسلامي والعالم الرقمي" (صفحة 74). قطر: بيت المشورة للاستشارات المالية.
- القادر، م. ع. (2013). متطلبات إرساء التكنولوجيا المصرفية في دعم الذكاء التنافسي بالبنوك الجزائرية /أكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية. 24، ماجنت. (2019) تقرير مشاريع التكنولوجيا المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: مقتبس من: <https://iefpedia.com/arab/?p=41637>
- مارمور مينا إنتليجنس. (2019) فينتك الابتكارات المالية التقنية. منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: مقتبس من: www.kfas.org
- محرر القبس الإلكتروني. (2017). تم الاسترداد من <http://alqabas.com>
- محمد محمود الإمام. (01 جانفي، 2020). دور التكنولوجيا المالية في تطوير أداء البنوك الإسلامية. تم الاسترداد من إسلام أونلاين: <https://islamonline.net>
- مصباح شريف أبوكرش. (2019). عصر التكنولوجيا المالية الجديد "فينتك". مجلة الدراسات المالية والمصرفية المجلد 26، العدد الأول.
- ومضة وبيفورت. (2018). التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. مقتبس من: https://www.microfinancegateway.org/sites/default/files/publication_files/ar_fintechmena_wamda.pdf
- وهيبة الزحيلي. (2002). إدارة البنوك التجارية والإسلامية. سوريا: دار الفكر.
- وهيبة عبد الرحيم، و أشواق بن قدور. (2018). توجهات التكنولوجيا المالية على ضوء تجارب شركات ناجحة. مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية المجلد 07، العدد 03.

-Referrals and references:-

- Ibrahim Hindi Mounir. (1999). Management of financial markets and institutions. Alexandria.
- Ismail, p. s. (2020). Sources of liquidity provision in Islamic banks. Alexandria, Egypt University Education House.
- Regional, A. a. (2017). Unlocking the potential of the Middle East, North Africa, Afghanistan and Pakistan regions, Fintech. Middle East and Central Asia Department.
- Wamda and Befort. (2018). Fintech in the Middle East and North Africa. Middle East and North Africa region. Adapted from https://www.microfinancegateway.org/sites/default/files/publication_files/en_fintechmena_wamda.pdf
- Amin Abdallah Khaled, and Saeed Hussain Sufyan. (2008). Islamic banking operations. Jordan House of Wael for publishing and distribution.
- Infograph - Here is the history of the establishment of Islamic banks and their spread around the world. (March 15, 2018). Retrieved from http://www.aliqtisadi.ps/ar_page.php?id=352f5dey55768542Y352f5de
- Ayman Zeid, and Amina Boudraa. (2018). Islamic Financial Technology and the Need for Innovation - The Experience of the Three Banks. Ijtihad Journal for Legal and Economic Studies, 7(03), 142-160. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/59860>
- Magnet. (2019) Financial Technology Projects Report in the Middle East and North Africa Region. Middle East and North Africa Adapted from <https://iefpedia.com/arab/?p=41637>
- Toufiq Yassin Fouad, and Abdallah Darouish Ahmed. (1996). Banking accounting in Islamic banks. Jordan Al-Yazuri Scientific House.
- Hussin Mahmoud Al-Wadi, and Mohammed Hussein Samhan. (2012). Islamic banks. Jordan House of the March for Publishing and Distribution.
- Zawaid Lazhari and Nafisa Hajjaj. (2018). Fintech is the financial payment revolution ... Reality and Prospects. Ijtihad Journal for Legal and Economic Studies, 7(03), 61-84 <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/59856>
- Sliman Nasser. (2006). The relationship of Islamic banks with central banks in light of modern international changes. Algeria Riyam Library.
- Samhan, H., Attia, A., Al-Jagl, M. (2018). Management of Islamic banking operations. Amman, Jordan: Dar Al-Ayyam for Publishing and Distribution.
- Essam Khalaf Al-Anzi. (2019). Financial Technology (FinTech) and its Impact on Banking Financial Services. Research papers at the Fifth Doha Islamic Finance Conference, "Islamic Finance and the Digital World" (page 74). Qatar: Bait Al-Mashura finance Consultations.
- Marmore MENA Intelligence. (2019) Fintech Financial Technology Innovations. Middle East and North Africa Adapted from www.kfas.org
- Alqabas editor. (2017). Recovered from <http://alqabas.com>
- Mohammed Mahmoud Imam. (January 01, 2020) The role of financial technology in developing the performance of Islamic banks. Retrieved from Islam Online <https://islamonline.net>
- Misbah cherif Abu Karsh. (2019). Fintech's new era of financial technology. Journal of Financial and Banking Studies, 26(01), 8-12 <https://search.emarefa.net/ar/viewer/BIM-883804>
- Wahiba Al-Zuhaili. (2002). Management of commercial and Islamic banks. Syria is the house of thought.
- Wahiba Abdul Rahim, and Ashwaq bin Qaddour. (2018). The trends of financial technology in the light of successful companies' experiences. Ijtihad Journal for Legal and Economic Studies, 7(03), 11-35 <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/59854>

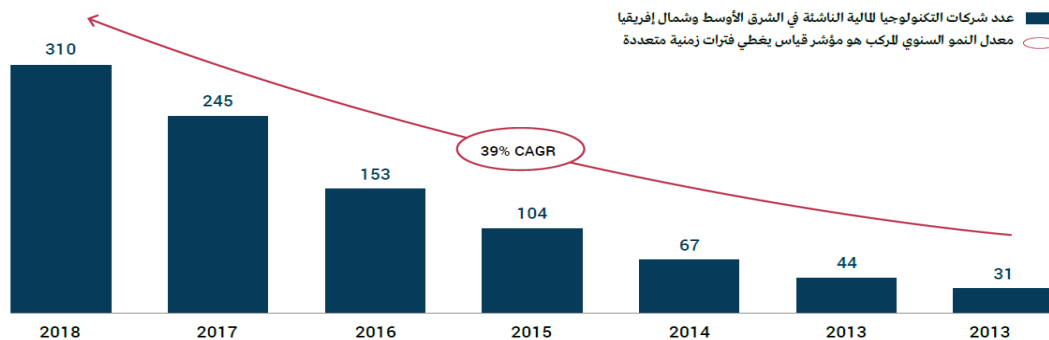
الملاحق:

جدول (1): ابتكارات التكنولوجيا المالية

الابتكار	الترجمة باللغة الانجليزية	خصائصه
العملة المشفرة (العملة الرقمية)	Cryptocurrency	- تشفير المعلومات لخلق عملات رقمية؛ - التحقق من التبادلات المالية في المستقل.
البيتكوين (النسخة رقمية من نظير إلى نظير (P2P))	Bitcoin	- أبرز العملات الرقمية؛ - تسمح بإرسال الدفعات عبر الأنترنت مباشرة من طرف لآخر.
البلوكشين	Blockchain	- يمثل دفتر الأستاذ الموزعة (DLT)؛ - الإحتفاظ بقاعدة بيانات إلكترونية للعملات المشفرة؛ - بمثابة سجل أرصدة لكل المعاملات الخاصة بالعملات الرقمية.
الإيثريوم	Ethereum	- ابتكار مالي مستحدث للبلوكشين؛ - مصمم للأشخاص لبناء التطبيقات اللامركزية؛ - الإيثر هو الرمز المميز للبلوكشين الإيثريوم.
التكنولوجيا التنظيمية	Reg Tech	- تساعد مؤسسات الخدمات المالية على الإلتزام بأسس الضبط المالي؛ - آتمة ورقمنة قواعد مكافحة غسيل الأموال.
تكنولوجيا تأمين	Insurtech	- صنف خاص يتفرع عن التكنولوجيا المالية؛ - تبسيط وتحسين كفاءة صناعة التأمين.
عرض العملة الأولي	Initial Coin Offering	- تمويل جماعي للشركات الناشئة؛ - تستخدم البلوكشين؛ - خصوصية التعامل مع مؤدي الاستثمار بدلاً من المساهمين، وهو ما يقربه أكثر لتجربة التمويل الجماعي.
العملات المصرفية المفتوحة	Open Banking	- فكرة ناشئة في الخدمات المالية والتكنولوجيا المالية؛ - السماح بتداخل أطراف أخرى لإنشاء برمجيات رقمية مختلفة، اعتماداً على قواعد بيانات البنوك؛ - استخدام واجهات لبرمجة التطبيقات من خلال رموز.
العقود الذكية	Contracts Smart	- تنفذ العقود تلقائياً بين المشتري والبائع؛ - قائمة على أساس البلوكشين.
المسرعات "مسرعات البذور"	Accelerators	دليل توجيهي معتمد من قبل المؤسسات المالية مع الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية.

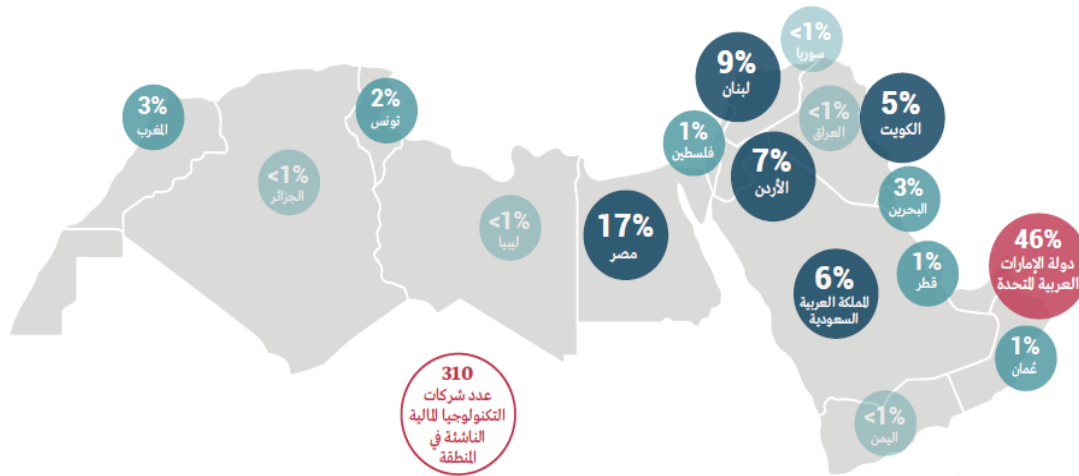
المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على (أبوكرش، 2019، الصفحات 10 - 11 بتصرف)

شكل (1): عدد من شركات التكنولوجيا المالية الناشئة في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا (2013- 2018)



المصدر: (تقرير مشاريع التكنولوجيا المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، 2019، الصفحة 25)

شكل (2) : نسبة إجمالي شركات التكنولوجيا المالية الناشئة حسب الدول سنة 2018



المصدر : (تقرير مشاريع التكنولوجيا المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، 2019، الصفحة 25)

جدول (2) : عدد البنوك الإسلامية العربية سنة 2018

السودان	البحرين	العراق	الإمارات	اليمن	الكويت	موريتانيا
37	26	18	8	7	6	6
الصومال	قطر	لبنان	السعودية	مصر	الأردن	جيبوتي
6	5	5	4	4	4	4
تونس	سوريا	فلسطين	عمان	الجزائر	المغرب	المجموع
3	3	3	2	2	2	155

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على (انفوجراف - إليك تاريخ إنشاء البنوك الإسلامية وانتشارها حول العالم، 2018)

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

بومود إيمان، مطرف عواطف، شاوي شافية. (2020). ابتكارات التكنولوجيا المالية و دورها في تطوير أداء البنوك الإسلامية العربية، مجلة رؤى اقتصادية، 10(01)، جامعة الوادي، الجزائر، ص.ص 333-348.

يتم الاحتفاظ بحقوق التأليف والنشر لجميع الأوراق المنشورة في هذه المجلة من قبل المؤلفين المعنيين بموجب رخصة المشاع الإبداعي نسب المصنف - غير تجاري 4.0 رخصة عمومية دولية (CC BY-NC 4.0).



Roa Iktissadia Review is licensed under a Creative Commons Attribution-Non Commercial license 4.0 International License. Libraries Resource Directory. We are listed under Research Associations category